أصدرت محكمة في أنقرة قرارًا بحبس ستة جنرالات حاليين وخمسة متقاعدين مؤقتًا بعد توقيفهم الاثنين، في إطار التحقيق في الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة الإسلامية في 1997.<?xml:namespace prefix = o />

وكما ذكرت وكالة أنباء الأناضول فإن بين الضباط الموقوفين القائد الحالي للجيش الثالث في القوات البرية التركية الجنرال بركاي تورغوت.

وكان 16 من الضباط الحاليين والسابقين ومدني واحد أوقفوا الاثنين لاستجوابهم حول دورهم في سقوط حكومة رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان.

وأفرجت النيابة عن اثنين منهم ثم قررت المحكمة عدم احتجاز أربعة آخرين، وهي رابع مجموعة يتم توقيفها في إطار التحقيق في انقلاب 1997 في الأسابيع الأخيرة، وقد وضع حوالى ثلاثين ضابطًا سابقًا في الحبس الاحتياطي في أنقرة بانتظار محاكمتهم.

وقالت النيابة: "إنهم متهمون بمحاولة قلب الحكومة أو عرقلة عملها جزئيًا أو كليًا"، وكانت مجموعة من كبار الضباط في الجيش التركي أنزلت دبابات إلى ضاحية أنقرة ما أجبر أربكان على الاستقالة من دون عنف أو إراقة دماء، وقبل 1997 أقدم الجيش التركي الذي يعتبر حامي العلمانية على قلب ثلاث حكومات عبر تدخل مباشر للقوات المسلحة على الأرض.

وكان نجم الدين أربكان الذي توفي في العام السابق هو الراعي السياسي لرئيس الوزراء الحالي رجب طيب أردوجان.

وأعرب أردوجان الاثنين الماضي عن تأييده لإجراء تحقيق سريع في القضية، وقال: إن "هذه الحملات تثير استياءً حقيقيًا".

وحاليًا يقبع عشرات الضباط في الخدمة أو المتقاعدين في السجن لاتهامهم بالمشاركة في عدد من المؤامرات لقلب النظام الحاكم منذ 2002.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com